العدد 2171 - السنة الثامنة
الإثنين 7 شعبان 1436 - الموافق 25 مايو 2015
Monday 25 May 2015 - No.2171 - 8th Year

السعودية تكشف هوية انتحاري المسجد في القديح

خادم الحرمين: كل مشارك أو متعاطف مع الجريمة البشعة سيُعاقب

الرياض – «وكالات»: وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز برقية للأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية فيما يلي نصها:

لقد فجعنا جميعاً بالجريمة النكراء التي استهدفت مسجداً بقرية القديح مخلفة ضحايا أبرياء، ولقد ثلنا فداحة جرم هذا الاعتداء الإرهابي الآثم الذي يتنافى مع القيم الإسلامية والإنسانية.

إن كل مشارك أو مخطط أو داعم أو متعاون أو متعاطف مع هذه الجريمة البشعة سيكون عرضة للمحاسبة والمحاكمة وسينال عقابه الذي يستحقه ولن تتوقف جهودنا يوماً عن محاربة الفكر الضال ومواجهة الإرهابيين والقضاء على بؤرهم.

ونرغب إليكم نقل تعازينا الحارة لأهلنا في القديح من أسر المتوفين، - نسأل الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جنته - ونقل تمنياتنا ودعواتنا للمصابين بأن يمن الله عليهم بالشفاء العاجل.

حفظ الله بلادنا وشعبنا من كل مكروه إنه سميع مجيب.

بدورها كشفت وزارة الداخلية السعودية هوية مفجر مسجد الإمام علي بن أبي طالب في بلدة القديح في القطيف.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

وقالت في بيان لها إن المنتحر هو صالح بن عبدالرحمن القشعمي، واستخدم مادة شديدة الانفجار. وأضافت «القشعمي انه من المطلوبين للجهات الأمنية لانتمائه لخلية إرهابية تتلقى توجيهاتها من تنظيم داعش الإرهابي في الخارج، تم كشفها في شهر أبريل الماضي، وقبض حتى تاريخه على 26 من عناصرها وجميعهم سعوديو الجنسية».

وقال الناطق الرسمي لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي لـ«العربية» إن «والد الانتحاري موقوف منذ فترة».

وفي السياق ذاته أوضحت وزارة الداخلية في بيانها «تورط خمسة من عناصر هذه الخلية الإرهابية في ارتكاب جريمة إطلاق النار على إحدى دوريات أمن المنشآت أثناء قيامها بمهام الحراسة بمحيط موقع الخزن الاستراتيجي جنوب مدينة الرياض في نهاية أبريل الماضي، والتي نتج عنها استشهاد قائدها الجندي ماجد عائض الغامدي، والتمثيل بجثته بإشعال النار فيها».

وكشفت أن الخمسة هم «عبدالملك فهد عبدالرحمن البعادي، محمد خالد سعود العصيمي، عبدالله سعد عبدالله الشتيبر، محمد عبدالرحمن طويرش الطويرش، محمد عبدالله محمد الخميس».

ضبط ثلاثة رشاشات

ولفتت الوزارة إلى أنه ضبط معهم «رشاشين من نوع (كلاشينكوف) ضبطا داخل مزرعة في محافظة القصب، وأثبتت المضاهاة والفحوصات الفنية لهما بمعامل الأدلة الجنائية أنهما السلاحين المستخدمين في الجريمة، كما تم ضبط ثلاثة رشاشات أخرى مع أربعة عشر مخزنا لها، وخمس بنادق، وتسعة مسدسات، و12 مخزنا لها، وأسلحة بيضاء، و230 كغم من مادتي نترات الألمنيوم ونترات البوتاسيوم تدخل في صناعة الخلائط المتفجرة، ونشرات تشرح كيفية إعداد الخلائط المتفجرة، وأخرى تتضمن فتاوى للفكر الضال

وذكرت الوزارة في بيانها «تمثلت أدوار بقية الموقوفين من عناصر هذه الخلية وعددهم (21) موقوفا في تبني فكر تنظيم داعش الإرهابي، والدعاية له، وتجنيد الأتباع خاصة صغار السن، وجمع الأموال لتمويل عملياتهم، ورصد تحركات رجال أمن وعدد من المواقع الحيوية، والتستر على المطلوبين أمنيا، وتوفير المأوى لهم ومن ضمنهم منفذ العملية الانتحارية ببلدة القديح الذي ظهر أن الموقوف عصام سليمان محمد الداوود كان يؤويه».

هادي يعتذر عن المشاركة في اجتماع جنيف

العربية نت: ذكرت صحيفة «الشرق الأوسط» أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اعتذر عن حضور اجتماع جنيف، الذي دعا له الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون.

ووفق الصحيفة، فإن ذلك جاء خلال رسالة أرسلها الرئيس هادي لبان كي مون، لكون الميليشيات الحوثية، وأتباع الرئيس المخلوع علي صالح، لا يزالون يمارسون العدوان داخل الأراضي اليمنية، والمحاولات المتكررة لاستفزاز دول الجوار.

وأوضح دبلوماسي، في نيويورك، أن الحكومة اليمنية والقوى الوطنية السياسية لن تحضر اجتماع جنيف المقرر عقده في 28 من الشهر الجاري، بسبب أن الميليشيات الحوثية وأتباع الرئيس المخلوع، لا يزالون يمارسون أعمالهم، من دون أي تغير في موقفهم، مشيرا إلى أن العدوان مستمر حتى هذه اللحظة في الفساد وقتل المدنيين.

الرئيس اليمني منصور هادي

وقال الدبلوماسي إن الحكومة اليمنية، رحبت بدعوة الأمين العام بان كي مون، إلا أنها لم يتبين لها أي مستجدات أو حيثيات كافية، تساعدها على اتخاذ القرار للمشاركة في اجتماع جنيف خلال الوقت الحاضر، مؤكداً أنها على استعداد في المشاركة اجتماع جنيف في حين تتسنى الظروف، وتنسحب الميليشيات الحوثية من المدن، وتنزع السلاح، وتكف عن القتل، وتطبق قرار الأمم المتحدة 2216 وما قبله، وبالتالي تقبل الحكومة أي دعوة للحوار أو اللقاء.

وأشار إلى أن المؤتمر اليمني للحوار في الرياض، نتج عنه قرارات مصيرية نحو مستقبل ناجح لليمن، وبالتالي يتطلب التطبيق الفعلي لإعلان الرياض.

وأكد الدبلوماسي أن اعتذار الحكومة اليمنية عن حضور اجتماع جنيف، ليس ضد الأمم المتحدة، وإنما هو حتى تكف الميليشيات الحوثية والرئيس المخلوع صالح عن العنف، وتتوقف عن جميع العمليات العسكرية، وتمتنع عن استفزاز الدول المجاورة، وتفرج عن الموقوفين اليمنيين الذين تحتجزهم.

وذكر أن تكليف إسماعيل ولد شيخ أحمد، المبعوث الأممي الجديد لليمن، هو بمثابة متابعة لتنفيذ القرار الأممي 2216 وما قبله، وليس للخوض في حوارات ولقاءات جديدة.

وصول شحنة ثانية من المساعدات الإماراتية الى عدن

عدن – «وكالات»: وصلت شحنة ثانية من المساعدات الانسانية الغذائية والطبية التي ارسلتها الامارات ووزنها 460 طنا، الاحد الى ميناء مدينة عدن في جنوب اليمن بحسبما افاد مسؤول يمني.

وكان الهلال الاحمر الاماراتي اوصل شحنة مكونة من 1200 طن من الادوية والمستلزمات الطبية الاسبوع الماضي الى عدن، بحسبما افاد منسق المساعدات المعين من قبل الرئيس علي البكري.

كما ذكر البكري ان شحنة من الديزل قدمتها الامارات ووزنها 400 طن، وصلت الجمعة الى عدن. وقال البكري للصحافيين ان «عدن والمحافظات الجنوبية الاخرى لم تحصل على اي مساعدات الا من الامارات» منذ ان بدأت الاوضاع الامنية بالتدهور في المدينة في مارس.

وشدد على ان المدينة بحاجة الى «مئتي الف حصة غذائية عاجلة على الاقل لاغاثة النازحين».

وتشهد عدن مواجهات مستمرة بين الحوثيين المتحالفين مع قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومقاتلي «المقاومة الشعبية» الذين يواجهون تقدمهم في المنطقة.

واندلعت اشتباكات متقطعة اليوم الاحد على مداخل المدينة فيما سجلت اعنف المواجهات شرق المدينة.

وقتل مقاتلان من «المقاومة الشعبية» وستة مسلحين من الحوثيين بحسب مصادر عسكرية موالية للرئيس هادي.

وفي مدينة الحوطة بمحافظة لحج الجنوبية، قصف مسلحو الحوثي قرية الحمران مساء السبت مما ادى الى مقتل مدنيين اثنين بينهما امرأة.

وفي محافظة الضالع الجنوبية، قتل ثلاثة من الحوثيين في منطقة سناح بشمال المحافظة بحسب مصدر من المقاتلين المناوئين للمتمردين.

ويشن تحالف عربي بقيادة السعودية منذ 26 اذار/مارس غارات جوية ضد الحوثيين وقوات صالح فيما تستضيف الرياض الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي.

وشن طيران التحالف صباح الاحد ثلاث غارات على معسكر الصباحة في غرب صنعاء، وهو معسكر تابع للحرس الجمهوري الموالي للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

كما استهدفت غارات جديدة الاحد مواقع للحرس الجمهوري في تعز بجنوب غرب البلاد ومواقع للحوثيين. وأسفرت الغارات عن مقتل عشرة عناصر من المتمردين في غارة على موقع في جبل صبر المطل على تعز.

كما استهدفت غارات للمرة الاولى محافظة ريمة في غرب صنعاء. وشن طيران التحالف ليل السبت غارات على زنجبار في محافظة ابين الجنوبية وعلى شرق محافظة شبوة حيث يحاول الحوثيون التقدم باتجاه ميناء بلحاف الاستراتيجي لتسييل وتصدير الغاز الطبيعي.

وفي محافظة البيضاء بوسط اليمن، افاد شهود عيان لوكالة فرنس برس الاحد عن اغتيال القيادي الميداني للحوثيين احمد مسعد العرامي واصابة مرافقيه برصاص مسلحين مجهولين في مديرية العريش في المحافظة.

ويأتي ذلك وسط استمرار عدم الوضوح حول المحادثات اليمنية التي دعت اليها الامم المتحدة في جنيف في 28 ايار/مايو.

وقد جدد الرئيس هادي شروط حكومته للمشاركة في المحادثات الهادفة الى حل الازمة، وذلك في رسالة للامين العام للامم المتحدة بان كي مون نشرت السبت.

ومع تاكيده انفتاحه على الحوار المقترح في 28 ايار/مايو بجنيف،

مساعدات إماراتية تصل إلى اليمن

غارات مكثفة لطائرات التحالف على مخازن أسلحة الحوثي وتعز تتعرض لحرب إبادة

آثار الدمار بادية على مخازن الأسلحة

صنعاء – «وكالات»: كثفت طائرات التحالف العربي من غاراتها الجوية على مناطق تمركز ميليشيات الحوثيين وصالح مستهدفة كذلك مخازن الأسلحة والعتاد الحربي في عدد من المحافظات اليمنية.

كما تمضي غارات طائرات التحالف في تحقيق أهدافها المرسومة بغرض شل حركة مليشيات الحوثي وصالح وإضعاف قدراتهم بتدمير مواقع السلاح والعتاد الحربي.

ففي معسكر ضبوة جنوب غرب صنعاء، وبالتزامن مع مواجهات عنيفة دارت بين المقاومة الشعبية ومليشيات الحوثي في مفرق الصعيد بمحافظة شبوة، شن طيران التحالف غارات على مخازن الأسلحة لمليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

أما في صنعاء العاصمة، أصابت الغارات الجوية ثلاث قواعد عسكرية عبارة عن مخازن للسلاح، كما شن طيران التحالف غارة جوية أيضا على تجمعات مليشيات الحوثي في مديرية ريدة شمال محافظة عمران.

وجنوبا استهدف الطيران تجمعا لمليشيات الحوثي وصالح والتي تخوض معارك ضد مقاتلي المقاومة الشعبية قرب عتق كبرى مدن محافظة شبوة، وشن طيران التحالف مساء غارتين على مواقع لمليشيات الحوثي وصالح في حي خور مكسر في عدن.

وعلى الأرض ومن على الحدود السعودية، قصفت القوات السعودية بمدافع الهاون منطقة المداحشة في محافظة حجة الحدودية مع السعودية التي تمركزت فيها بعض من مليشيا الحوثي.

واستطاعت المقاومة الشعبية كذلك التقدم خلال معارك عنيفة في أكثر من محور حيث استهدفت مواقع تمركز المليشيا الحوثية في محافظة البيضاء في جبل الخرقاء وجبل هرموز والحمة والمعادن، كما شهدت عدن كبرى مدن الجنوب اليمني معارك على مداخلها الشرقي والشمالي والغربي بين المليشيات الحوثية ومسلحي القبائل والمقاومة الشعبية.

استخدام ميليشيات الحوثي وصالح قذائف الدبابات ومدفعية الهاون ة بشكل غير مسبوق خلف عشرات القتلى والجرحى من المدنيين

ناشدت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي، ومجلس الأمن والدول الشقيقة والصديقة الداعمة لمسار السلام وتعزيز الشرعية في اليمن، بسرعة تطبيق القرارات الدولية الخاصة بحماية المدنيين في اليمن وانسحاب الميليشيات المسلحة التابعة للحوثيين وصالح من المدن فورا تطبيقا لقرار مجلس الأمن 2216، الذي يطالب الميليشيات الحوثية وصالح بوقف آلة الحرب الهمجية وقتل المدنيين والانسحاب من المدن.

وقالت في بيانها إن مدينة تعز تتعرض لحرب إبادة، مشيرة إلى استخدام ميليشيات الحوثي وصالح لقذائف الدبابات ومدفعية الهاون على الأحياء السكنية بشكل غير مسبوق وخلفت عشرات القتلى والجرحى من المدنيين. وتركز القصف على أحياء آهلة بالسكان المدنيين العزل ولا يوجد فيها مسلحون، وفق وكالة أنباء سبأ.

ولفتت الحكومة إلى أن القصف طال المساكن والمستشفيات حيث قصف ثماني مؤسسات صحية من مستشفيات ومستوصفات بتعز، وعلى رأسها مستشفى الثورة العام وهو المستشفى الرئيسي في المحافظة. وتم ضرب قسم أمراض النساء والولادة، ومخازن الأدوية، وقسم أمراض الكلى، ودمرت عشرات المساكن في أحياء المدينة الآهلة بالعُزل مثل حي فندق الأخوة، والشماسي وحوض الأشراف وشارع جمال وعصيفرة. وتركزت الميليشيات عبر قناصة محترفين لقتل طواقم الأطباء وكل من يحاول إنقاذ الضحايا من المواطنين العزل.

كما تركز قصف القوات العسكرية المتمردة من اللواء22 حرس جمهوري وكتائب من القوات الخاصة، ومعهم ميليشيات تابعة للحوثيين، من المواقع المرتفعة والمطلة على المدينة، خاصة نقطة الدمغة في مطلع جبل صبر وقلعة القاهرة. وقامت هذه الميليشيات بمصادرة المشتقات النفطية كافة من المؤسسات الصحية والمخابز المختلفة في سياسة ممنهجة لقتل المواطنين وإيقاع أكبر الأضرار في المدينة والسكان.

وأكدت الحكومة أن القصف الذي طال أحياء المدينة لم يكن موجهاً إلى أي مسلحين أو مقاومة مسلحة، بل استمر منذ مساء السبت وحتى صباح الأحد على أحياء سكنية آهلة بالمدنيين العزل. وصعب على طواقم الإسعاف أو فرق الإغاثة إنقاذ المواطنين حتى ظهر الأحد.

ووصل صباح الأحد إلى مستشفى الروضة بتعز أربع من الشباب الذين قتلوا عبر القنص المباشر، وهم يحاولون إنقاذ المواطنين في الشوارع.

وذكرت الحكومة أن عملية قتل المدنيين واستهداف الأحياء الآهلة بالسكان هي سياسة ممنهجة لهذه الميليشيات، تجلت بشكل أساسي على أحياء مدن تعز وعدن ولحج والضالع، حيث لا تزال تحاصر أحياء عدن حتى اللحظة وتمعن القتل فيها.

وقالت الحكومة إن على القوى الدولية أن تتحمل مسؤوليتها أولاً في وقف العدوان الغير مسبوق على المدنيين العزل في تعز وعدن قبل الحديث عن أي خطوات لمحادثات سلام وسرعة التدخل لحماية المدنيين وإرسال لجنة تقص فورية.

إيران تعترف بدعم الحوثيين عسكريا وتدريبيا

طهران – «وكالات»: اعترفت إيران، على لسان نائب قائد فيلق القدس للحرس الثوري الإيراني، اللواء إسماعيل قاآني، بدعم الحوثيين عسكريا وتدريبيا ولوجستيا.

فقد ووصف قاآني الحوثيين بـ«المدافعين عن اليمن»، وأكد أنهم «تربوا على يد الجمهورية الإسلامية»، بحسب موقع «مشرق» المقرب من الحرس الثوري. وقال: «ندعم بقوة كل من يقاتل تحت راية الجمهورية الإسلامية.. ومدافعو اليمن تربوا على يد الجمهورية الإسلامية ولن يستطع الأعداء مواجهتهم».

وتأتي تصريحات قاآني بعد فشل طهران المتكرر في محاولات إمداد الحوثيين بالسلاح خلال الآونة الأخيرة، حيث قامت قوات التحالف العربي بمنع سفن وطائرات إيرانية من التوجه إلى اليمن، منذ اندلاع عمليات عاصفة الحزم ضد المتمردين.

وكان نائب قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قد قال، في وقت سابق، إن «إيران مستمرة بفتح بلدان المنطقة، وإن الجمهورية الإسلامية بدأت بسيطرتها على كل من أفغانستان والعراق وسوريا وفلسطين، وتتقدم اليوم في نفوذها في اليمن وبقية بلدان المنطقة»، على حد تعبيره. ويؤكد المسؤولون العسكريون الإيرانيون دوما دعم طهران للميليشيات المسلحة التابعة لهم في المنطقة بما فيهم الحوثيون، في إطار ما يسمونه «محور المقاومة»، في حين تنفي الجهات السياسية الرسمية تقديم الدعم العسكري أو اللوجستي للمتمردين.

وكان مساعد العمليات في قيادة أركان القوات المسلحة الإيرانية، العميد علي شادماني، قد قال، في أبريل الماضي، إن «إيران تدعم الحوثيين بالاستشارات العسكرية والمساعدات المعنوية والإرشادات».